

م. 41 - إعراب المستثنى بعد)إلا(- اللغة العربية- المستوى الثالث

(2)- د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريف اسلوب وحسن بيان. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد حياكم الله وبياكم في الدرس الرابع عشر من دروس المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية في اكاديمية زاد - 00:00:40

وهذا الدرس يعقد في سنة اربعين واربعمائة والف وفيه سنكمel ما بدأناه في الدرس السابق من الكلام على باب الاستثناء الدرس السابق تكلمنا على تعريف الاستثناء وعلى اركان الاستثناء وعلى ادوات الاستثناء - 00:01:10

وببدأنا بالكلام على المستثنى بالا ونكمel الكلام عن المستثنى بالا في هذا الدرس باذن الله تعالى فنقول المستثنى بالا كما ذكرنا في الدرس السابق له احوال الاستثناء بالا اما ان يكون تام الاركان - 00:01:35

او ناقص الاركان فهو اما تام واما ناقص ثم هو اما ان يكون مثبتا واما ان يكون منفيا وقلنا المراد بالمثبت يعني الموجب. يعني الذي لم يسبق لا بنفي ولا بنهي ولا باستفهام - 00:02:08

واما الاستثناء المنفي او نقول غير المثبت او غير الموجب ما هو المسبوق بنفي او نهي او استفهام اذا للاستثناء الا حالتان مناقص وله ايضا حالتان مثبت منفي واثنان ضرب اثنين - 00:02:40

اربعة اذا كان ينبغي ان تكون حالات الاستثناء الا اربع والحالة الاولى الاستثناء التام المثبت والثانية الاستثناء التام المنفي هذا التام مثبت تاما في ننتقل الى الناقص ايضا اما ان يكون - 00:03:16

باستثناء الناقص المنفي واما ان يكون الاستثناء الناقص المثبت هذi يسمونها القسمة العقلية يعني المتصرورة من ضرب اثنين في اثنين لكن الموجود من هذه الحالات في الواقع اللغوي ثلاث صور فقط - 00:04:01

الاستثناء اما ان يكون استثناء تماما مثبتا تماما تم الاركان مثبتا غير مسبوق هنا فين او نهي او استفهام قولنا قرأت الكتاب الا بابا جاء المهندسون الا مهندسا والحالة الثانية - 00:04:35

ان يكون الاستثناء تماما منفي الاركان لكنه مسبوق بنفي او نهي او استفهام لقولنا ماء قرأت القرآن الا جزءا وما حضر المهندسون الا مهندس وهل نجح الطلاب الا المجتهد والحالة الثالثة - 00:05:18

الاستثناء الناقص المنفي يعني ان المستثنى منه غير موجود المنفي يعني المسبوق بنفي لقولنا ما جاء الا محمد وما نجح الا المجتهد وما سافر خالد طيب ما الحالة الرابعة الباقيه - 00:06:06

بقي الاستثناء الناقص المثبت الناقص مستثنى من غير موجود. المثبت من غير مسبوق بنفي هذه الحالة غير موجودة لو كانت موجودة لكان مثالها حضر الا محمد نجح الا المهمل وهذا لا يقال - 00:06:46

اذا احوال الاستثناء في الواقع اللغوي ثلاثة احوال الاولى التام المثبت الثانيه التام المنفي والثالثة نقول الناقص يكفي ما يحتاج ان نقول الناقص المنفي لأن الناقص لا يكون الا منفيا - 00:07:20

ثم نأخذ هذه الاحوال حالا لتعريف حكم المستثنى فيها الحالة الاولى التام المنفي لقولنا جاء الضيوف الا سعدا يجب فيها نصب

المستثنى على الاستثناء يجب فيها ان ننصب المستثنى على الاستثناء - 00:07:58

ولهذا نقول في اعرابه مستثنى منصوب وعلامة نصبه بحسب علامات اعرابه فنقول جاء الضيوف الا سعدا جاء فعل ماض والضيوف فاعل مرفوع والا كما عرفنا حرف فتعربها عراب الحروف من يقول الا حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الاعراب -

00:08:28

وسعدا مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ونقول قرأت القرآن الا جزءا فقرأ فعل ماض والتاء فاعل والقرآن مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والا حرف استثناء لا محل له من الاعراب - 00:09:00

وجزءا مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ونقول ما ونقول مررت بالطالب الا خالدا مررت فعل وفاعل بالطالب جار ومجرور الا حرف استثناء لا محل له من اعراب خالدا مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:09:25

سنعرف شيئا من شواهد الاستثناء التام المثبت بعد الفاصل باذن الله فانتظرونا الاقراض والاقتراض من جملة المعاملات السائدة بين الناس. وقد جاءت الشريعة الاسلامية ببيان احكامها بما يحفظ الحقوق ويضمن - 00:10:01

مصالح الناس دون جور او اجحاف. والقرض هو دفع مال لمن ينتفع به على ان يرد بدله. ولا خلاف بين المسلمين في نوعيته فهو مباح للمقترض وسنة مستحبة للمقرض. وذلك لما فيه من الاحسان الى المسلم وسد حاجته وتنفيس كل - 00:10:35

فيدخل في عموم قوله تعالى وحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقد يكون الاقراض واجبا احيانا. كما اذا كان المقترض مضطرا ولا تندفع ضرورته الا بالقرض. فيجب حينئذ على من كان قادرها - 00:10:55

من غير ضرر عليه. وقد يكون محظيا احيانا. كما اذا كان المقترض يفترض لعمل محرم. ومن اهم احكام انه عقد تمليك. فلا يتم الا من يجوز له التصرف ولا يتحقق الا بالایجاب والقبول. كل قرض جرا - 00:11:15

نفعا فهو ربا فليس للمقرض ان يشترط زيادة في ماله الذي اقرضه. او يشترط منفعة كسكن او ايجاره او اعارة او غير ذلك من المنافع. اذا رد المقتضى احسن مما اخذ من المقرض او اعطاه زيادة دون شرط او قصد صح ذلك. لانه - 00:11:35

تبرع من المقتضى وحسن قضاء. من المعاملات الربوية المحمرة ما تقوم به البنوك من عقد قروض نظير فائدة محددة تأخذها زيادة على مبلغ القرض. يجوز للمقرض ان يأخذ رسوما عن خدمات القروض بشرط الا تزيد عن الاجر الفعلية - 00:11:55

التي يتتكلفها المقرض وكل زيادة على الخدمات الفعلية محمرة. لانها من الربا. الاصل انه لا اثم على صاحب المال شيء من ما له لمن سأله ذلك. الا اذا كان القرض واجبا ومتعبينا عليه. ومن كان في ساعة من امره واحب ان - 00:12:15

تجاوز عن معسر فليتجاوز لعل الله يتتجاوز عنه. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يدายน الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه. لعل الله يتتجاوز عنك. فلقي - 00:12:35

الله فتجاوز عنه بسم الله الرحمن الرحيم ومن شواهد الاستثناء التام المثبت وهو كثير في الكلام قوله سبحانه وتعالى فشربوا منه الا قليلا منهم وشربوا منه الا قليلا منهم شرب فعل ماض - 00:12:55

الجماعة في شربها الفاعل هنا ضمير الا اداة الاستثناء حرف استثناء لا محل له من اعراب وقليلها هذا المستثنى ما حكم وجوب النصب على الاستثناء لأن الاستثناء تام مثبت - 00:13:41

نقول قليلا مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ومن ذلك قوله سبحانه واهله الا امرأته كانت من الغابرين قال فانجيناه واهله الحكم الانجاء والمستثنى منه اهله واداة الاستثناء الا والمستثنى - 00:14:05

امرأته استثنى امرأته من اهله ونقول في الاعراب فانجيناه انجي فعل ماض وانا فاعل والهاء في انجيناه مفعول به والواو واهله حرف عطف واهله معطوف على المفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:14:42

واهله الا حرف استثناء لا محل له من الاعراب امرأته امرأتنا مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء امرأته مضاف اليه نلاحظ ان المستثنى في الاية السابقة فشربوا منه الا قليلا - 00:15:23

كان المستثنى منه فاعل واما المستثنى منه في الاية الثانية فانجيناه واهله الا امرأته المستثنى منه اهله مفعول به المستثنى منه

بحسب موقعه في الجملة قد يكون فاعلا وقد يكون مفعولا به وقد يكون غير ذلك - 00:15:58

لقولي مررت بالطلاب ان مهما المستثنى منه يعرب بحسب موقعه في الجملة ولهذا قلنا ان هذا الباب معقود لمعرفة حكم المستثنى ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام كل امتى معافي - 00:16:26

الا المجاهرين كل امتى معافي الا المجاهرين الاستثناء الا والمستثنى المجاهرين وain المستثنى منه ؟ المستثنى منه كل امتى استثنى المجاهدين من كل الامة فهو استثناء تام مثبت ما حكم المجاهرين - 00:16:50

وجوب النصب على الاستثناء. نقول المجاهرين مستثنى منصوب وعلامة نصبه الياء لانه جمع مذكر سالم والحالة الثانية من حالات الاستثناء بالا الاستثناء التام المنفي يعني غير الموجب لقولنا لم يحضر الضيف - 00:17:21

الا سعد لم يسافر المهندسون الا مهندس وفي قولنا هل حضر الطلاب الا خالد وكقولنا لم اقرأ القرآن الا جزءا فما حكم المستثنى في هذه الحالة الجواب يجوز لنا في المستثنى بحسب كلام العرب وجهان - 00:18:02

الوجه الاول النصب على الاستثناء كالحالة السابقة نقول ما حضر الضيف الا سعدا مستثنى منصوب ولم يسافر المهندسون الا مهندسا مستثنى من منصوب ولم اقرأ القرآن الا جزءا مستثنى منصوب - 00:18:59

وتقول ما مررت بالطلاب الا خالدا مستثنى منصوب هذا الوجه الاول وهو وجه جائز وصحيح والوجه الآخر الجائز في هذه الحالة ان نجعل المستثنى بدلا من المستثنى منه والبدل كما نعرف وكما سيأتي - 00:19:38

من التوابع وسيكون حكم المستثنى حينئذ هو حكم المستثنى منه في الاعراب رفعا ونصبا وجرا وهذا الوجه هو الاكثر في كلام العرب ولهذا يقولون هو الاحسن وهو المقدم فنقول ما جاء الضيف - 00:20:15

الا سعد مساعد بدل من الضيف مرفوع وعلامة رفعه الضمة لان الضيف هنا فاعل ولهذا ابدلنا بالرفع ونقول ما قرأت القرآن الا جزءا جزءا بدلا من القرآن منصوب لان القرآن مفعول به منصوب. فابدلنا منه بالنصب - 00:20:49

ونقول ما مررت بالطلاب الا خالد وخالف بدل مجرور من الطلاب اذا فالمستثنى بالاستثناء التام المنفي يجوز فيه وجهان الوجه الاول وهو الاحسن ان يكون بدلا من المستثنى منه والوجه الثاني وهو جائز - 00:21:20

النصب على الاستثناء ومن ذلك ان نقول لم اقرأ الديوان الا قصيدين ما اعراب قصيدين يجوز فيها وجهان اما ان نجعلها بدلا من الديوان والديوان مفعول به ونقول بدل من الديوان منصوب وعلامة نصبه الياء لانه مثنى - 00:21:56

والوجه الثاني ان ننصبها على الاستثناء انا اقول قصيدين مستثنى منصوب وعلامة نصبه الياء وهذه الحالة تبقى لنا الحالة الثالثة من حالات الاستثناء بالا وسن Shrها باذن الله بعد الفاصل فانتظرونا - 00:22:41

كل ابن ادم خطاء. وخير الخطائين التوابون. من طبيعةبني ادم الوقوع في الذنب. لكن خيرهم من يفزع الى التوبة فمن تاب الى الله فرحنا بتوبته وهنأناه عليها. فان الله تعالى لما تقبل توبة كعب بن مالك استقبله النبي - 00:23:15

صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور. وقال ابشر بخیر يوم مر عليك منذ ولدتك امك والتأب منكسر يحتاج الى من يلطف به حتى يثبت على طريق الهدایة. قال تعالى - 00:23:49

من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حول وفتح له باب الامل ونبشره بسعة رحمة الله وانه يقبل التائبين. قال تعالى الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون - 00:24:09

ولا نوبخه ولا نعنقه بذنب قد تاب منه. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اهل فيكم ولكن قولوا اللهم اغفر له. اللهم ارحمه ولا نعيره بسالف ذنبه ولو بعد حين - 00:24:39

قال الحسن البصري رحمة الله كنا نحدث انه من غير اخاه بذنب قد تاب الى الله منه ابتلاء الله عز وجل به وندله على ما يثبتته على طريق الهدایة. كتلاوة القرآن وذكر الله تعالى وصحبة الاخيار - 00:24:59

فجر الاشرار ونواهيه بالزيارة والسؤال عنه. ونصححه معنا الى مجالس العلم والفضل. ولنستر عليه ولا نخبر بما علمنا من معاصيه. ونصححه ان يستر نفسه. قال النبي صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما - 00:25:19

ستره الله في الدنيا والآخرة. وينبغي ان نساعد التائب على معيشته. فمن تاب من وظيفة محرمة نسعى له في وظيفة مباحة. ومن تاب من كسب محرم نوفر له باب كسب حلال. فالمساعد التائب والمشارك في التوبة - [00:25:39](#)

فانها واجبة على الجميع. وكلنا يرجو الاعانة عليها. قال تعالى وتوبوا جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون بسم الله الرحمن الرحيم. وعدنا اليكم لننكل الكلام على حكم المستثنى في احوال الاستثناء - [00:25:59](#)

الثلاثة وقلنا الحالة الاولى الاستثناء المثبت ويجب فيها نصب المستثنى على الاستثناء والحالة الثانية الاستثناء التام المنفي ويجوز في المستثنى وجهان ان يكون بدلا من المستثنى منه ونصبه على الاستثناء - [00:26:42](#)

والحالة الثالثة للاستثناء بالاستثناء الناقص وعرفنا ان المراد بالاستثناء الناقص الاستثناء الذي نقص منه المستثنى منه ولهذا نسميه الناقص لانه ناقص الاركان ويسمى ايضا الاستثناء المفرغ لان جوفه وسطه - [00:27:15](#) فارغ فارغ من المستثنى منه ما يسمى الاستثناء الناقص او المفرغ بقولنا ما جاء الا سعد وما قرأت الا جزءا وما سافر الا مهندس ولم يحضر الا خالد ولم ينجح - [00:27:49](#)

الا المجتهد وهكذا وما حكم المستثنى فيه حكم مستثنى في الاستثناء الناقص ان يعرب بحسب ما قبل الا من يعرف بحسب ما قبل يعني كأن الا غير موجودة ولهذا يسمون الا هنا ملغاة - [00:28:24](#)

الا هنا ملغاة يعني الاستثناء بها في الحقيقة ملغى والا هنا في الحقيقة ليست باداة الاستثناء. الاستثناء الغي بها ليس هناك استثناء ليس هناك استثناء بها ولكنها انقلبت هنا الى اداة حصر - [00:28:59](#)

ما جاء الا زيد حضرت المجيء في زيد ما جاء الا زيد هذا الاسلوب يسميه النحويون اسلوب الحصر يسميه البلاغيون اسلوب القصر والحكم النحوي وهو الذي يهمنا ان المستثنى فيه يعرب بحسب ما قبله الا كأن الا غير موجودة - [00:29:31](#) واذا اردت ان تعرب ما جاء الا سعد تعرّب سعد كاعرابه في قوله جاء سعد فجاء فعل ماض وسعد جاء مرفوع وكذلك الاعراب في قولنا ما جاء الا سعد فجاء فعل ماض وسعد فاعله مرفوع - [00:30:04](#)

طيب وما حرف نهي ادخل النفي على الجملة والا اداة حصر الملغاة وهي حرف على كل حال نقول حرف حصر مبني على السكون لا محل له من الاعراب وفي قولنا ما قرأت الا جزءا - [00:30:35](#)

نعربه كاعرابي قرأت جزءا وقرأت فعل وفاعل وجزءا مفعول به وما حرف نفي والا حرف حصر ولهذا نجد ان هذا الاسلوب يدخل على كل الابواب النحوية ويدخل على الفاعل جاء زيد ما جاء الا زيد - [00:31:03](#)

وعلى المفعول به اكرمت الا زيدا وعلى ظرف الزمان جاء محمد صباحا ما جاء محمد الا صباحا ظرف زمان في المثالين ويدخل على الحال جاء محمد خائفا ما جاء محمد الا خائفا - [00:31:36](#)

ويدخل على المفعول لاجله يقول جاء محمد تبا لك ما جاء محمد الا حبا لك وحبا مفعول لاجله في المثالين وهكذا يدخل على كل ابواب النحو لانه في الحقيقة كما قلنا ليس استثناء - [00:32:06](#)

وانما هو حاصل اردت ان تحصر ما قبلها فيما بعدها وفي قوله ما قرأت الا جزءا اردت ان تحصل قراعتك في الجزء وما جاء محمد الا صباحا اردت ان تحصر - [00:32:36](#)

مجيء محمد في الصباح وما جاء محمد الا حبا لك اردت ان تحصر مجيء محمد بسبب حبه اياك وهذا ومن الاستثناء الاستثنائي الناقص قوله سبحانه وتعالى وما امن معه الا قليل - [00:32:57](#)

يعني المعنى اللغوي امن معه قليل والا هنا ادخلت الحصر على معنى الجملة ومن ذلك قوله ومن يقنت من رحمة ربها الا الضاللون اي يقنت من رحمة ربها الضاللون - [00:33:32](#)

وقوله لا يأكله الا الخاطئون والخاطئون فاعل لان المعنى يأكله الخاطئون ومن ذلك قوله لا يصلها الا الاشقاء يصلها الاشقاء فالاشقاء فاعل ومن ذلك قوله وما يكفر بها الا الفاسدون - [00:33:57](#)

الفاسدون فاعل لانها في معنى يكفر بها الفاسدون وهكذا والاستثناء الناقص كثير جدا في كلام العرب وفي القرآن الكريم كذلك يدخل

في نائب الفاعل فلو قلنا مثلا اكرم المجتهد فالمجتهد نائب فاعل - [00:34:32](#)

ثم نقول ما اكرم الا المجتهد ايضا نائب فاعل والا ادا حصر الخلاصة في الاستثناء بالا ان الاستثناء بالا اما ان يكون استثناء [00:35:07](#) -
تماما مثبنا والمستثنى واجب النصب واما ان يكون

تماما منفيا ويجوز في المستثنى وجهان البديلية والنصب على الاستثناء ناقصا ويعرّب المستثنى بحسب ما قبل
[00:35:32](#) - وهذا سيأتينا ان شاء الله

في الالامن الاستثناء ببقية ادوات الاستثناء بغير وسوا وترى سهلنا [00:36:04](#) -
في الالامن القادمة انتظرونا على خير ننتظركم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الایمان.

وتريد سهلنا بشرى ندى بشرى لنا بشرى لنا زاد - [00:36:48](#) -